facebook.com/syriandg/posts/2034384653520614

بيان صادر عن التجمع الديمقراطي السوري

==========

استمرار العدوان على أدلب وريفها

تزامناً مع انعقاد قمة سوتشي في 14 شباط الجاري بين الدول الثلاث الراعية لمسار أستانا، قام نظام الأسد وحليفه الروسي بتصعيد هجماتهم الجوية على ريف مدينة إدلب عامةً، وكذلك على ريف حماة الغربي، وريف حلب الجنوبي، مستهدفين – كعادتهم السكان المدنيين بالدرجة الأولى – وكذلك طال استهدافهم الغادر البنى التحتية لتلك المدن والبلدات ، كالمستشفيات والمدارس ودور العبادة، ما أدى إلى سقوط العشرات من الضحايا المدنيين، خصوصاً في بلدة (خان شيخون) التي اودى القصف الجوي بمقتل العشرات من مواطنيها، معظمهم من الأطفال.

لم يعد غريباً على السوريين قيام نظام الأسد وحلفائه – وبموازاة أي جولة تفاوضية بين الأطراف ذات النفوذ في سورية – أن تواكب تلك الجولة موجة عدوانية تقوم بها قوات النظام مستهدفة أهلنا المدنيين العزل، في مسعى بات واضحاً ومكشوفاً لدى الجميع، يريد من خلاله النظام التأكيد على نزعته في السيطرة والهيمنة على الأرض، من خلال استئصال سكانها بالقتل والتشريد وكافة أساليب الإبادة، لتكون

جرائمه تلك، وسيلة ضغطٍ واوراقاً إضافية يستثمرها خلال مفاوضاته المشبوهة مع بقية الأطراف الأخرى.
ولئن كنا – كسوريين – لم نعد نتفاجأ بأي ممارسة إجرامية يقوم بها نظام الأسد، باعتبار هذا النظام بات منبعاً للإرهاب وتفريخ قوى الإجرام ، ليس في سورية فحسب، بل في المنطقة جميعها، إلّا أنّ موضع الغرابة والدهشة إنما يكمن في صمت المجتمع الدولي، ووقوفه متفرجاً طيلة ثماني سنوات من إجرام الأسد بحق السوريين، إذ لا يمكن تفسير هذا الصمت وغياب المحاسبة الدولية لمرتكبي الجريمة، سوى بالموافقة الضمنية على ما يعانيه الشعب السوري.
إن التجمع الديمقراطي السوري إذ يدين بكافة أشكال الإدانة ،جميع ما يقوم به نظام الأسد، مدعوماً من شركائه الروس والإيرانيين، فإنه في الوقت ذاته، يناشد المجتمع الدولي بكافة حكوماته وهيئاته ومنظماته الإنسانية والقانونية، ويهيب بها بالتحرك العاجل للجْم آلة الإجرام الأسدية عن الاستمرار في ذبح أهلنا السوريين، ليس نصرة للحق والمظلومين فحسب، بل نصرةً لمجمل القيم الإنسانية التي تتخذها الدول الكبرى عناوين وشعارات لها، بل وتملأ بها عهودها ومواثيقها، كما نطالب هيئة الأمم المتحدة أن تعمل بكافة السبل لحماية واحترام قراراتها الصادرة عنها بالذات، وخاصة القرار 2254 الذي يؤكد على ضرورة وقف إطلاق النار ووقف العدوان بكافة أشكاله على المدنيين العزّل.
كما نؤكّد للمبعوث الدولي الجديد (غير بيدرسون) بأن مسعاه الحثيث لتفعيل ما يسمى (لجنة الدستور)، لا يتوازى أخلاقياً وإنسانياً مع استمرار العدوان والإجرام بحق السوريين المدنيين.
التجمع الديمقراطي السوري
18 – 2 – 2019